

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة : باب النهي عن المسألة) | ج 1

الشيخ مشهور بن حسن 7/11/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى صلی الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير له. وان تمسكه شر لك. ولا تنام على كفاه. وبفتح همزة ان. ومعناه - 00:00:00
ان بذلت الفاضل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقاء ثوابه. وان امسكته فهو شر لك. لانه ان امسك عن الواجب استحق العقاب عليه. وان امسك عن المندوب فقد نقص ثوابه وفوت مصلحة نفسه في اخرته. وهذا كله شر. حسبك - 00:00:25
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:45

واشهد ان محمدا عبده ورسوله هذا شرح الحديث الثالث وهو الاخير في الباب وهو من حديث ابي امامه صدي بن عجلان الواهلي رضي الله تعالى عنه. وهو من فرض به مسلم - 00:01:10

هناك مخطوط غسلته من قريب وجزى الله خيرا من سعى في تحصيله الامام ابن الملقن وهو في شرح زواج صحيح مسلم على البخاري الاحاديث التي اتفق فيها البخاري ومسلم وكفى - 00:01:37
الحافظ ابن حجر لكن الاحاديث التي انفرد بها فهي المشكل ولكن للاسف المخطوط ناقص فلم اقف هل صورت ما في بغداد منه وهو في القصعة الاخيرة من الكتاب هذا الحديث - 00:02:00

يقول فيه النبي صلی الله عليه وسلم يا ابن ادم الكلام موجه لك ان تبذل الفضل خير لك خير لك في الدين وخير لك في الدنيا الدين وما انفقت من شيء فهو يخلفه - 00:02:25

الذى انفقته الله جل في علاه يعوضك عنه وفي الدنيا فانك قد تقصير في بعض الاشياء التي تكون كفارتها الاموال فبادفاف الفضل يذهب هذا التقصير والناس في هذا الحديث كما اسلفنا - 00:02:50

يعملون خلافه انتفض للفضل من لسانك شر لك ومن ما لك فخير الملك كم من انسان قتل وبسبب الحسد اذا لم يكن القتل فيكون الایذاء باصابة العين والحسد وما شابه - 00:03:23

ان بذلك الفضل كنت محبوبا عند الله عز وجل وكنت محبوبا عند الخلق مال فاضل عندك فالنبي صلی الله عليه وسلم يوجه الخطاب والعجيب التوجيه الخطاب ما وجهه للمؤمنين ولا وجهه للمسلمين - 00:03:49

وانما وجهه بقوله يا ابن ادم ان تبذل الفضل خير لك فضل المال ثم قال صلی الله عليه وسلم وان تمسكه شر لك تمسك الفضل شر ما من زائل عن حاجتك. فلماذا تمسكه - 00:04:13

وتبدأ الشر الامساك عن الصدقات الواجبة. وعلى رأس هذه الصدقات زكاة ولد ثبت في الصحيح البخاري ان الذي يمسك ماله وسيأتيانا الحديث لاحقا ان الذي يمسك ماله عن الزكاة يمثل له في قبره - 00:04:42

شجاعا اقرع حديث الشجاع الاقرأ في ترك الصلاة ليس ب صحيح وحديث الشجاع الاقرع الذي يعذب فيه الميت في قبره هذا ثابت في صحيح الامام البخاري لماذا سمي اقرأ قالوا لان الشعبان كلما اشتد السم في رأسه تساقطت - 00:05:07

شعر رأسه فلما يصبح الرأس كله صم يصبح اقرعا من شدة السم هذا السم مفرغ في العذاب الان الميت ليس من مات بمستراح

الصراح الميت وانما وانتقل من دار قدر. فهذا كله داخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم وان تمسكه شر لك - 00:05:37

ثم قال ولا تلاموا على كفاف. نسمع كلام الشافعي قال رحمة الله ومعنى لا تلام على كثاف ان قدر الحاجة لا لوم على صاحبه وهذا اذا لم يتوجه في الكفاف حق - 00:06:08

شرعى كمن كان له نصابا زكوي ووجبت الزكاة بشروطها وهو محتاج الى ذلك النصاب بكفافه. وجب عليه اخراج الزكاة ويحصل كفافته من جهة مباحة. اذا لا تلام على كفاف لا تلام على حفظ المال - 00:06:26

ولا تنايم على امساك المال ولا تلام على كسبه وعلى تحصيله ان كان هذا في كفاف فيما يلزمك ويلزم النفقة الواجبة عليك على اهلك ومن طاول وكان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:47

اللهم اجعل رزق ال محمد صلى الله عليه وسلم كفافا ولا تطغيني بكسرة المال ولا تهلكني بالشح الذي في نفسي وانا مشغول عليه بل تحبون المال حبا جما وتأكلون التراث اكلا لما - 00:07:13

اجعل يا رب رزقي في كف في هذا المال من عنده مال كثير وهذه اكبر من نفسه ففي الدنيا تحسبه فقيرا وهو غني لكنه شاهد وفي الآخرة يحاسب حساب الغنياء - 00:07:43

فهو في الدنيا اخذ الشر وفي الآخرة اخذ الشر. فالفقراء ادخلوه الجنة قبل الاغنياء بخمسة مائة سنة السؤال طويل وعربيض وله ديون على المال والكسب. الفقير ما عنده سؤال فيدخل الجنة الفقير قبل الغني بخمسة مائة سنة. وخمسة مائة سنة سؤال عن المال - 00:08:12

فسر الخلق هم من عاش في الدنيا كأنه فقير وهو غني وفي الدنيا يحاسب حساب الاغنياء هذا شر الخلق فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول هناك ولاب على الكفاف ان العبارات الجميلة التي اعجبتني - 00:08:41

القرطبي صاحب المفهم في صحيح مسلم يقول يفهم منه هذه القطعة الى طولهم على كفاف. يفهم منه بدليل الخصم ان ما زاد على الكفاف يتعرض صاحبه للذنب يتعرض صاحبه للدم. قد دليل الخطاب ودليل المفهوم - 00:09:06

وقلت لكم ان الاحاديث لها دلالات المعنى موافقة ومخالفة دلالات تشمل النوعين. دالة الموافقة ودلالة المخالفة. فان كنت لا تلام على كفاف فان كنت على غيرك فاعف تنايم هذا مفهوم مخالفة - 00:09:42

وفيه مخالفة احاديث جزئي مفهوم الخطاب مفهوم الخطاب مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة فالانسان على كفاية والمراد الا تكن عباد للمادة وان لم تنسيك والا تلهيك والا تشغلك عن اوامر الله سبحانه وتعالى - 00:10:07

واما ان تعيش عيشة كريمة حتى لو كنت غنيا وما امسكت الفضلة وانما انفقته فانت على خير ولذا النبي صلى الله عليه وسلم تدرج معنا في الحديث فبدأ بقوله صلى الله عليه وسلم انك ان تبذل الفضل خير لك - 00:10:40

وختم الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم بقوله وابداً من تغول واليد العليا خير من اليد السفلية اليد العليا السفلية تكلمنا عنها سابقاً ويبقى وابداً بمنتها. نسمع كلام الشرح. قال رحمة الله ومع نبدأ من تغول ان العيال والقرابة احق - 00:11:04

من الاجانب وقد سبق. القرابة حق من الاجنبي. صدقة تصدق عالقريب صدقة وصلة والذي يقطع الرحم كان القاطع غنيا وكان في الرحم فقيرة اشد من اثم قاطع الرحم الفقير - 00:11:31

يعني واحد غني وواحد فقير وهذا قاطع ايهما اشد اثما الغني الرحم الفقيرة ليست كالصلة راحب الفقير وليس كالصلة للرحم الغنية الواحد عنده اخت فقيرة واخت غنية الفقيرة لها واجب اشد من واجب الغنية - 00:12:05

ومن واجبها ان قصرت في النفقة ولا تجد الكفاف ان توصيها زكاة مالك ان تعطيها زكاة مالك. قال ابدأ من تغول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل عندي جرعة فقل نفسك - 00:12:42

قال انفقة على زوجك. قال عندي اخر انفقة على ولدك الا فالاقرب فالاقرب انفقت على اقاربك وبقي رحم لك فقير. اخ اخ او اخت الاخ. الاخ الاخ ايضا رحم والخال رحم والعمه رحم من باب الى الاخت - 00:13:00

اذا ورد في الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها في روایة فيها ضعف قال النبي صلى

الله عليه وسلم فيها انكم ان فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم - 00:13:32

تجمع بين المرأة واختها او المرأة وعمتها او المرأة وخالتها. قصعت صحنها لا يكون بينهن حب فعلتم ذلك اقطعتم ارحامكم من خاض خامس الزوجة رحب وخالتك الباباوي رحم. وعمتك كذلك رحيم - 00:13:48

الواجب في النفقة ان تنفق على القرابة. والقرابة كلما كانت كلما كان الانسان اقرب كان حقه اعظم وهنالك بعض يغفل عنه كثير من الطلبة وهو مهم في الفقه باب يسميه اهل العلم - 00:14:13

التدخل التداخل عبد الرحمن ابن عمر البليقى كلام عجيب في التداخل والفال في اثنان في معلم للان وقل اللهم نال الاتصال في الدكتوراه حول التداخل ممكى يكون قريبك ورحمك. يكون رحمك ويكون جارك - 00:14:41

يكون رجلا صالحا كم حق له عليك؟ ثلاثة حقوق الاول رحب ثاني الشهر الثالث صالح وهذا حقه اشد من حق الجار الصالح وليس الثالثة اجتمعت اجتمعت ثلاث حقوق. بحق العالم - 00:15:13

كان قريبا لك او رحمك وكان صالحا وجارا لك. هذا له حق ذاك وهكذا الحقوق تتفاوت تتدخل الحقوق تتدخل. فاتعس الخلق وهذا وهذا موجود للأسف ان يكون رحم ان يكون رحمه عنده وقريبا منه - 00:15:49

ونفقة تذهب لغيره غير موفق ويحكي بيقول لك انا كيف ادفع زكاة اه كفارة يمين كيف بدفعها؟ واختك اللي بجانبك عشيهما وانت لها تيجي عندك كفارة يمين وخلاص ما جملاء - 00:16:12

اخوانك في المسجد جاء عندك عملت عزومة اجري الفقراء عشرة منهم بنية كفارة يمين الناس كانت جديدة احكام الدين كانت في حياتهم اما في اليوم يسألون اسئلة غريبة جدا ولنك كيف ادفع الكفار وين اروح الكفار؟ عندي كفارة اليدين وين اضعها؟ وين تروح؟ اطلع حواليك ما شاء الله - 00:16:33

من اقرب الناس اليك في الصلاة هم كفارة. نسأل الله ان يرحمنا وان يوفقنا واياكم الشرع جاء ان نعمل وان نبدو له ونشر كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري - 00:16:58

بمساكيننا بالمساكين والضعفاء. كما تنترون بضعفائكم ومساكينكم ونهانا الشرع على ان نسأل وان وقعنا في مسألة نصر فجاء اللهم لاحاديث احاديث كثيرة عن عن نهي عن المسألة تخص الامام مسلم بباب النهي عن المسألة وهو الباب الذي لي هذه - 00:17:22

ثم في الباب الذي يلي الباب الذي بعده رجع الى باب الكراهة في السؤال ثم بعده بين اما المسألة تحل لاصناف معينين فالاصل في مسألة الحرمة ولا يجوز لاحد ان يسأل الا ان كان - 00:17:54

من الاصناف الذين رخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السؤال ننتقل الان الى باب النهي المسألة وسنعود اليه بعد ذلك بعد هذا الباب باب ثم باب اخر في كراهة سؤال ثم بعده باب - 00:18:22

الذين رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة تتضح عندنا الصورة تضاحهم بينما واضحوا بعد ان نقرأ ثلاثة ابواب من هذا الباب نبدأ بالكراهة وهي فيها العموم عموم الكراهة وفيها - 00:18:45

اه بيان حقائق شرعية واضحة في حديث معاوية رضي الله تعالى عنه سنبدأ بحديث معاوية رضي الله تعالى عنه. هذا الحديث اه ذكره الامام مسلم عن معاوية من اربعة طرق - 00:19:02

وذكره الامام البخاري في صحيحه في اربعة مواصب في اربعة كتب والعجيب ان المزي في سكتابي تحفة الاشراف اه ما ذكر الـ انفراد مسلم ولم يذكر انفراد البخاري. اخراج البخاري - 00:19:24

والاعجب من هذا ابى مسلما رحمه الله على غير عادته كرر هذا الحديث في صحيحه مرتين وفي المرة الثانية زاد فيه وهذا هو سبب التكرار باختصار فلما وقع لمسلم من عدة طرق - 00:19:51

وبعضاها فيه زيادة فجعل الاحاديث التي فيها الزيادة في باب اخر وضعه في كتاب اخر ونذكر هذا بتفصيل بعد ان نسمع الاحاديث نبدأ بالطريق الاولى لحديث معاوية رضي الله تعالى عنه - 00:20:27

اخواني بارك الله فيكم سيارة تويوتا بريوس رقم تمانية وسبعين ميتين وواحد وستين ترميز ستة وتلاتين تمانية وسبعين ميتين

وواحد وستين ترميئ ستة وتلائين تويوتا بريوس رجاء تحريري قال الامام النبوى رحمه الله تعالى باب النهي عن المسألة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا زيد ابن - [00:20:53](#)

قال اخربنى معاوية بن صالح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقى عن عبدالله بن عامر اليحسبي قال سمعت معاوية يقول اياكم واحداً حديثاً كان في عهد عمر. فان عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا خازن فمن

عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان انا خازن فمن اعطيته فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه. ومن اعطيته عن مسألة وشرف كان - [00:21:41](#)

الذى يأكل ولا يشبع. في نفس الحديث وفي نفس الطريق زاد الامام الصبرانى الجزء التاسع عشر ثلاث مئة وسبعين على المزمور الذى سمعتموه قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال امة من امتي - [00:22:01](#)

قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم من الناس. ولا من خذلهم حتى يأتي الله بامرهم وهم ظاهرون اعادة زيادة مسلم رحمه الله تعالى احتفل بها ووضعها في غير هذا الحديث - [00:22:21](#)

والحديث بزيادة من غير الطريق هذا. عند مسلم. وهذا الذي وقع في صحيح البخاري والذي اقتصر فيه على قوله من يرد الله به خيراً ثم هذه الزيادة لا تزال طائفه او لا تزال امة - [00:22:44](#)

من امتي قائمة على الحق الى اخر الحديث. ولـيـ كـلـمـةـ فـيـهاـ شـيـعـ منـ بـسـ عـنـ الـاحـادـيـثـ المـكـرـرـةـ تـأـتـيـ بـعـدـ قـلـيلـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـوـ عـدـدـتـ منـ شـيـخـ مـسـلـمـ إـلـىـ صـحـابـيـ الـحـدـيـثـ - [00:23:08](#)

لوجدتهم ست طبقات ومسلسل معاوية بن صالح بن حضير الحضرمي الحمصي قاضي الاندلس الى اخر الحديث بالدمشقين. فمعاوية وربيع بن يزيد الدمشقى الايادى القصير وابو شعيب. وعبدالله ابن عامر اليعوصى - [00:23:31](#)

عبدالله بن عامر ليحسب احد القراء السبعة ووثيقة ومعاوية رضي الله عنه كلام من دمشق والاسناد كله دمشقى ابو بكر ابن شيبة كما قلنا كوفي وزيد ابن الهباب العقلى اه بطل من تميم عقل بصل من تميم وهو كوفي كذلك. فالاول والثانى الطبقة الاولى والثانى - [00:24:02](#)

كوفيان ومعداه فهم شاميون من لصائف السناب للحديث ان فيه رواية تابعين عن تابعي تربيع بن يزيد الدمشقى سابعى وعبدالله ابن عامر والباء مثلثة ويحصد قليلة من اليمن الباء اصلاح فيها الكسر - [00:24:36](#)

والفتح والظم وليس الفتح فقط كما قال الجوهرى في كتابه الصحاح بالباء بالضم احصاء بي ويعصى الفتح والكسر والضم ليس لعبدالله ابن عامر هذا حديث في صحيح مسلم الا هذا الحديث - [00:25:09](#)

ما اخرج له في الصحيح الا هذا الحديث وفي هذا اشارة ومتابعى الى التخصص المبكر كان توجه القراءات يعسر ان يجمع بينه وبين الحديث الى اخره هل هذا السج والتخصص - [00:25:41](#)

اصبحوا سمات الصحابة تذكر الفقه وان ذكرت ابا عبيدة تذكر الامانة وادا ذكرت ابا بكر تذكر الرأفة والرحمة. وادا ذكرت عمر الشدة في دين الله. وادا ذكرت عثمان فالحياة وهذه - [00:26:04](#)

اشياء جبلة مخلوق الناس عليها لكان ذي اللي بن ثابت كان اماما في فرائض كذلك الفقه مع مضي الزمن فروع العلوم الشرعية يظهر فيها التخصص وكل مظاهر التخصص تعرف افات في التخصص. ولا سيما ان كان المتخصصون ليسوا اهلا - [00:26:24](#)

او لا يعرفون الاصول في العلوم لا يعرفون صلب المسائل وكلياتها في غير تخصصهم حينذا تقع المشكلة يقول معاوية واياكم واحداً حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم باعدوا انفسكم عن التحدث - [00:26:54](#)

بحاديث لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك ان الفتوحات كثرت وان اخبار الامم ولا سيما اهل الكتاب وانتشرت واصبح الناس يحدثون عن بنى اسرائيل فمعاوية يقول اياكم واحداً حديث - [00:27:24](#)

حياكم واحداً حديث بينكم تداولونها وتذكرونها اياكم واحداً حديث وهذه معاوية من قضى انه يحرص الناس على الا يستدلو الا بالحديث الثابت عن رسول الله صلى الله الا حديثاً كان في عهد عمر. رضي الله تعالى عنه. كان عمر شديداً في الله - [00:27:52](#)

وكان حريضا على ضبط الحديث وكان رضي الله تعالى عنه يخوف الناس يطالب الناس ان قالوا شيئا هل سمعوا يتثبت منهم؟ بل سمعوا هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا - [00:28:28](#)

لأن بداية الفتوحات ولا سيما في جعل الفرس واتسعت أكثر من زمن ابو بكر لأن عمر طال عهده مكة عشر سنوات وابو بكر مكث [00:28:47](#) الثلاثين فبدأ الناس يتحدثون بأخباربني اسرائيل. فكان عمر يخوفه -

ويطلب منهم ان يشهدوا لهم ان حدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع من الخوارج ومن يدور حولهم كبرية الذي رد عليه المعلم اليماني في كتابه الانوار الكاشفة - [00:29:06](#)

ان عمر كان يضرب ابوه كان عمر يضرب ابا هريرة بالتحديث هذا كذب في الصحيحين روايات اولاد عمر او منهم من ذرية عمر عن ابي هريرة وهذه لفترة مهمة يوجد في الصحيحين احاديث كثيرة يرويها ولد ابن عمر او من ذرية عمر عن ابي هريرة - [00:29:26](#) والحديث الذي فيه ان امرا كان يضرب ابا هريرة لتحديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مداره على مجاهيل ولم يثبت ذلك من صنيع عمر وهذا امر ينبغي ان ننتبه اليه - [00:29:52](#)

وبينه وكشفه بوضوح الامام المعلم اليماني ذهبي هذا العصر في كتابه الانوار الكاشفة فكان عمر له سطوة ومنعه وخوف هذا من يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث لم تثبت - [00:30:10](#)

ولذا قال معاوية اياكم واحاديث ان حديثا كان في عهد عمر فان عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل كان عمر يخيف الناس يثبت ويسأل ويزجر وكان الواحد منهم يذهب فيبدأ يسمع - [00:30:34](#)

ويأتي لامر بمن سمع هذا الحديث معه معاوية يعرض باقواط قصاص واقام يتسعون في الرواية ولا يتثبتون من صحة ما يروون لشهرة وكثره انتشار ما هو في كتب اهل الكتاب - [00:31:00](#)

فاصبح منتشرنا علماؤنا يقولون الذي لا يقبله الرأي اذ قاله الصحابي قال كلاما عن الجنة او عن النار الشاذة تعرف بالعقل. الشاة لا تعرف بالاجتهاد هل روایتهم ما حكم الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:29](#)

يشترط اهل العلم في ان يكون هذا الراوي من الصحابة الا يكون قد اخذ من اهل الكتاب ان اخذ من اهل الكتاب فروایته مما لا يدركه العقل ليس لها حكم الرفع الى رسول الله - [00:32:01](#)

والعلماء يمثلون على ذلك بعبد الله بن عمرو بن العاص وقعت له كتب ايات اجنبين باهل الكتاب. وكان يحدث منها فعبد الله بن عمرو بن العاص وخبرنا خبرا عن الجنة وعن النار وعن عذاب القبر او عن اشهر اصل الساعة او ما شابه لا نعامل معاملة - [00:32:19](#)

كلامي مثل امر عن رسول الله او كلام ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او كلام عمر عن من كيسه او كلام بكر من كيسه ان كلامهما لها حكم الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:42](#)

ومسلم عبد الله بن عمرو عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فهو يعرف كتب اهل الكتاب ويروي منها قال شيئا لنا لا يدركه بعقولنا فهذا ليس له حكم الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:59](#)

بالحديث الذي قاله الصحابي وله حكم الرفع امران الامر الاول الا يورث اخذه عن اهل الكتاب والامر ان لا يدرك العقل فلعله قاله من راسي. ولعله قاله من اجتهاده - [00:33:20](#)

العقل اما الشيء الذي لا يدرك بالعقل والصحابي الذي لم يأخذ عن اهل الكتاب وان لم يرفع هذا الصحابي هذا حديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء يقولون هذا حديث موقوف له حكم الرفع - [00:33:38](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و موقف لكن له حكم الرخي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فان عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول معاوية كما ورد عن الامام مسلم في الحديث الثاني او في الموطن الثاني - [00:33:58](#)

الذى سئلته اليه ما رفع حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة الا هذا الحديث هذا الحديث قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:34:23](#)

من الشرطية من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ايها الزواج الشرط افقه اسمي وام الشرط يفقهه نكرة خيرا والنكرة في سياق الشرط تدل على العموم والمعنى اما من يرد الله به خيرا جمع له جميع الخيرات ان تفقهه في الدين - 00:34:38

ان تفقهه في الدين فالخير كله عنده والحديث له منطوق وله مفهوم. فمقطوقه الذي سمعتموه مفهومه خطير خطير صاحب الفهم ومن كان له قلب والقى السمع وهو شهيد؟ يخاف من مفهومه - 00:35:24

منطوق الحديث عبارة النص في الحديث. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والفرق صعبة دقة الفهم وليس المراد بالفقه هنا الذي تواصى عليه الناس علماء الشريعة لما خرعوا العلوم وقسموها - 00:36:01

ان تعلم الاحكام الفقهية هو الاحكام الفقهية العملية من ادلتها الكلية هذا الفقه المراد الفهم وكان حسن يقول الفقه الفقيه هو الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة والبصير بامر دينه - 00:36:25

والمادوام على عبادة ربه هذا هو الفقيه قال الفقيه هو الزاهد في الدنيا والراغب في الآخرة والبصير بامر دينه والمادوام على عبادة ربه. هذا هو الفقيه المراد هنا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:36:59

وفقه يفهمه. سواء كان هذا الفهم في كتاب الله وهو التفسير وفي شرح الاحاديث مبحث في علم الحديث او في معرفة الاحكام مضبوط في الفقه. المراد يفقهه في الدين. نشمل هذا كله - 00:37:23

وليس المراد بالفقه الشباص والاحكام الفرعية من ادلتها الكلية الكتاب والسنة والقياس والاجماع هذا مفهوم الحديث مفهوم الحديث المزلزل تفضل بقى النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا فقهوا في الدين - 00:37:38

الجاهل في يريد الله به خيرا غتجي عندنا كما الحديث مفهومه ان الذي لم يتفقه في الدين الله لا يريد به الخير تخيل ان الله لا يريد بك الخير. امر خطير جدا - 00:38:04

في الحديث رواية عن ابي يعلم ولكن اسناد وظائف. لكن معناها الصحيح والصحة معناها اخذت من المفهوم المفهوم الحديث فيها زيادة على قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يشقه في الدين فقال - 00:38:37

ان لم يتتفق في الدين لم يبالي الله به. الله لا يبالي بك. اذا مات الثقافي لكن المعنى صحيح قال ابن معاوية وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:39:00

انما انا خازن انا احافظ على المال الذي استودعه الله عندي انما انا خازن في رواية اخيرة قال فيها انما انا قاسم لا اوثر شيئا من المال واخض نفسي ابا خالد انا موكل - 00:39:22

الله الذي يعطي وانا موكل في المال وانا اتصرف في المال على حسب قسمة الله تعالى فان فضلت بعضكم في العصبية فهذا من الله. والله المعصي فانا فضلت واعطيت فلانا وفلانا لاني انا فقط خازن. هكذا امر الله عز وجل - 00:39:52

مشكلة المال هي مشكلة النفس البشرية تحب المال؟ ولذا النبي صلى الله عليه وسلم عالجها من اصولها ومن جذورها ترسخ فيهم مفهوم الفقه في الدين ثم قال ان معنى خادم فقصد خادم - 00:40:19

في رواية في البخاري في نفس الحديث انما انا قاصد ما معنى قاسم احافظ على ما عندي من خزائن الله. قال فمن اعطيته عن صلب نفس وانشراح الصدر وبيان الله تعالى له فيه - 00:40:38

ومن عصيته عن مسألة الشرع شدة الحرث عصيته على مسألة يلح في السؤال. وشري عنده حرث شديد كان كالذي يأكل ولا يسبع يفتح لنفسه بباب مسألة فقرا ويزداد حاجة والذى يسأل ويخفى على نفسه بباب المسوال وهو في غنى عنها - 00:41:00

هذا والعياذ بالله تعالى صابه مرض المرض كالذى يأكل شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بالبهيمة البهيمة تأكل ولا تشبع وهذا نرتقي بعض الناس فايالك والمسألة ولد منها هنا ندرك - 00:41:31

لماذا بوب من وضع التبوييب قال ما هي عن المفسدة الحديث في النهي عن المسألة. الحديث اخرجه البخاري في مواصم الاول كتاب العلم وآخرجه في الصحيح برقم واحد وسبعين. وبوب عليه باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:41:52

بنأخذ من يرضي الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله ما من خالفهم حتى

يأتي امر الله. هذا لفظ البخاري الاول. تلاحظ فمن اصليته عن صيد نفس فيبار - 00:42:20

فيه ومن اعطيته عن مسألة وشرف هذه من انفرادات من انفرادات مسلم فمن قال هذا الحديث متفق عليه يجب ان يقول متفق عليه
ولم يقل البخاري هذه اللفظة او قد خرج مسلم بهذه اللفظة - 00:42:40

فالتفريق في الالفاظ والتمييز بينها هذا من المهمات ثم اخرجه الامام البخاري برقم ثلاث الاف ومنة وستة عشر. في كتاب الفرض
الخمس وبوب عليه بقوله بقول الله تعالى فان لله خبته - 00:43:01

فالنبي صلى الله عليه وسلم له خمس هذا الذي خص الله تعالى نبيه به الله معصي والله القاصر ويوصي واصلني اليوم الخبز والخبز
الذى هو من نصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ورد في الحديث كما - 00:43:22

مردود علينا كان يوصي به النبي صلى الله عليه وسلم بعض القراء. وذكره البخاري ايضا اخرجه برقم ثلاث الاف ست مئة وواحد
واربعين في كتاب المناقب وقال باب وهذا الباب مناقب - 00:43:40

بعض امة الاسلام يخرجهم طريق عمير ابن هانى عن معاوية وفريق ابن هانى عن معاوية هي الطريق التي اخرجها البخاري في
المحل الاخر الذي يأتيها بعد قليل. ليس في هذا الموضوع - 00:44:03

لا يزال من امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفوهم حتى تأتيه حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك. هذه الطائفة
الفرقة الباقيه اين البخاري بين في هذا الموسم - 00:44:22

هذا المواطن لازم ان يكون في مناطق. تناقضنا قال البخاري بعد الحديث. قال امير امير بن هانى تابع الحديث. قال ما لك بن يخابر؟
قال معاذ صحابي قال معاذ بالشام - 00:44:43

قم بالشارع فقال معاوية هذا ما لك يزعم انه سمع معاذ يقول وهم بالشام هذه الفرقة الباقيه الى يوم القيمة من وجوده سهوة
الشام هم اهل الحديث اهل الحديث المعتدون بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:06

العجب البخاري ذكر الحديث وذكر البخاري للحديث في المواطن الاخير وهو الرابع برقم سبع الاف واربع مئة وستين ذكره في كتاب
التوحيد تأمل معي. اعطيتني قلبك هذه المعلومة في صدرك - 00:45:37

والله في كتاب التوحيد وغوب عليه باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء سنة لله ثابتة باقية غير زائلة الى يوم الدين. ان هذه
الفرقة الباقيه موجودة في الشرق - 00:45:56

شاء من شاء وابى من ابى وال المسلمين قائمون ما دام اهل الشام قائمين ايش باقى من الشعب هذا بقى هنا
سوريا للصين باقى على الاردن. اردوغان يحفظ الاردن - 00:46:16

ونحبط المؤامرات التي هي عليها وان يوفق القائمين عليها لما يحب الله ويرضاه وتعينهم على نصرة الله عز وجل ونصرة النبي صلى
الله عليه وسلم وان يخففون الفساد الموجود. والله لا نخشى على بلادنا الا من الفساد - 00:46:43

ولنخشى ان جعل بلادنا الا من المعاشي يا مسلم يا ايها الغيور على دين الله اذا قمت عصى في دولاب هذه المعاشي فاستطعت ان
توقف فهذا الدولاب او ان تخفف منه فانك تنفع الاسلام والمسلمين ولك ميزة وفضلا على كل مسلم - 00:47:07

على وجه البسيطة نقول لا الله الا الله قال موسى الاخير كتاب التوحيد قال انما قولنا لشيء. هل سنة باقية؟ هذا الله قالها وآخرهم
صديق امير ابن هانى وذكر معاذ ومعاذ يقول هم بالشام - 00:47:32

حب الشاب واتذكر قول بعض الصالحين في هذا الزمان هو الخطيب الادريسي له مقوله من المعاصرین المغاربة. يقول مقوله حقيقة
جميلة يقول ان الاسلام اذا حاربوه اشتد واذا تركوه الدد - 00:48:00

ان الاسلام اذا حاربوه شدة واذا تركوهم والله بالمرصاد لمن يصد. وهو غني عن يرتد ويسه عن المجرمين لا يرد وان كان العدو قد
اعد فان الله جل في علاه لا يعجزه احد - 00:48:23

هذه سنة لله جل في علاه دين الله قائد الله منصور. شاء من شاء وابى من ابى. ولكن لله سنة وستته للخلفاء ستته الابتلاء فالثبات
الثبات. اسأل الله الثبات لي ولكم. قد نأتي للطريق الثانية - 00:48:53

قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدتنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدتنا سفيان عن عمرو عن وهب ابن منبه عن أخيه همام عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:18](#)

لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له فيبارك له فيما اعطيته. طيب كمل معي سفيان عمرو ومن امر بهذا الاسناد - [00:49:35](#)

خلي الناس من الطريق اللي بعدها. الطريق الثالث ايضا من هو عمرو. ويظهر معنا شيئا زائدا مهما الطريقة الثالثة قال رحمة الله حدثنا ابن ابي عمر المكي قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار قال حدثني وهب بن منبه ودخلت عليه في داره بصنعاء - [00:49:57](#) وعملني من جوزة في داره عن أخيه قال سمعت معاوية بن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكرت اذا امام والاسنادان يلتقيان في سفيان وسفيان هو ابن عوينة وعمرو شيخه وعمرو ابن دينار - [00:50:28](#)

وفي التصريح للسند الذي بعده. الاول قال عمرو وما ذكر من هود الثاني قال عمرو ابن دينار الرمح المكي وهب ابن منبه اليماني الصناعي وليس لهب من منبه حديثا في صحيح مسلم الا هذا الحديث - [00:50:49](#)

وكثير من الناس يطعنون في وهب ابن منبه وكان يهوديا فاسلام وحسن اسلامه وروى عن أخيه همام عن معاوية هذا الحديث ولو روايات كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:11](#)

وبربة محمود المصري طعن شديدا وهمي بالمنبه ورد عليه المعلم اليماني في كتابه الانوار كاشفة. وخص عمرو بن منبه المنبه خصه بكلام طويل وعد بالمنبه ثقة يروي هذا الحديث عن أخيه - [00:51:29](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا باللاح والمراد في المسألة اي سؤال الناس الواجب الاستغناء عن اموال الناس فوالله يقصد لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج او فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره - [00:51:58](#)

فيبارك له فيما عصيته اذا اخرج الانسان المال وهو كاره نزع البركة من المال والذي يأخذ اموال الناس يعرف هذا الثانية من ابي عمر المكي واصل عدم كان مقيما في مكة صاحب المسند صاحب كتاب اليمان وهو محمد بن يحيى بن ابي عمر ايضا عن سفيان - [00:52:23](#)

لكن في السناب الثاني لفتة جميلة للغاية. قال عن حدثني واحد منبه ودخلت عليه القائل ودخلت عليه هو امر ابن دينار عمرو ابن دينار مكي ذهب اليمن لنطلب الحديث وكان الناس قد يدعون لليمن يتعلمون - [00:52:51](#)

كان بعض الصحابة من اهل اليمن وبعض اهل العلم الكبار من اهل اليمن. فامر ابن دينار راح لليمن وطلب العلم على وهم من منبه فيقول عمرو بن دينار يقول دخلت عليه في داره بصنعاء - [00:53:17](#)

مراد بصنعاء اليمن وليس صناعه الشر دخلت اليه في داره بصنعاء فاصعنني من جوزة في داره عن التفصيل الدقيق ماذا حصل بين عمرو بن دينار وبين وهب المنبه سيروي عن أخيه أخيه ما مبهم أخيه الذي قبله عن أخيه همام - [00:53:34](#)

قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر مثله هذا اللفظ موجود عند الحميدي برقم ست مئة وخمسة عشر وهو الذي نفتح به ان شاء الله في درسنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وفي درسنا القادم - [00:53:58](#)

نتكلم عن المواطن الثاني ونفصل في المكرر في صحيح الامام مسلم من خلال تكراره هذا الحديث والله تعالى اخوه يسأل فيقول انا اسأل والدي وبعض المال في حال حاجتي اني ادرس ولا اعمل - [00:54:23](#)

لا حرج في الحديث انك لا تلام على كثاف اذا سألت بالحاجة والذي يكفيك زيادة ومن غير ادخار من ورائه هذا ما دون فيه الحديث ولا تدام على كثاف انتشر للكفاف في الحاجة - [00:54:48](#)

فهذا لا حرج فيه والاصل في نفقة الولد ان تكون على ابيه الولد الذي لا يستطيع ان يتكسب وكذلك البنت وكذلك الزوجة نفقتها على الرجل هذا الاب او الزوج فلا حرج في هذا السؤال - [00:55:14](#)

دلنا على كتاب في دلالة فيه دلالات احاديث الاحكام اكثر التفاسير التي تعنى بالاصول وفيها تطبيقات على الایات قريحة صاد من

عندي من عندياته في كتابه اضواء البيض من اراد ان يتعلم العلم الاصول - 00:55:33

وان تصبح له ملكرة فيه فعليه ان ينظر دائمًا في كتاب تفسير اضواء البيان. في تفسير القرآن بالقرآن في الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله. فكل يطلق بدالة الاشارة ودلالة العبارة ودلالة النص وفحوى - 00:56:03

يتكرر كثيرا وكذلك الكتب والشروحات بالجملة لكن لا اعرف كتابا في الحديث كمعرفي باضواء البيانبني عالم ركز عالاصول في كتاب معين انتشر بفتح الباري. منتشرة في الشرح النووي مسلم - 00:56:26

يقر في درس الماضي باشارة القولون الحديث مال حلوة خضرة ايش قال قد وطل الحديث في شرفه انه زائل. الحلو الاخضر زائد هذا معروف العبارة انما عرف الاشارة. فالكتب الشروح فيها هذا لكن هذه فيها مضاف - 00:56:51

لا يحسن ان يقف عليها الا من درس الموضوع دراسة جيدة. اما المعاصرون فكتب الشيخ محمد اليب الصالح مجددتين سماه تفسير النصوص وفيه مبحث جيد عن موضوع الدلالات كذلك استاذنا فتح الدريني - 00:57:15

في كتاب مناهج الاصولية في الاجتهاد بالرأي فيه مبحث دلالات ايضا جيد وقوى ذكرت ان ابن عامر صاحب القراءات فقراء المساواة ليس له روایة لهذا الحديث السنوي مسلم. ما هو احاديث اخرى - 00:57:38

لكن في مسلم خرج له هذا الحديث والبحث عن القراء وما لهم من الروايات امر مهم ومسلم وهذا يعني ينتبه له اصحاب التخصص في علم القراءات الاعمش قراءة الاعمش مسلم اعتنى بقراءات الاعمش التي ان خرج بها - 00:57:57

اه عن غيره من انفراداته انفرادات الاعمش اصله مسلم غني في انفرادات الاعم مش في القراءة هذا العالم الجليل في علم القراءات اصله من بلاد الاردن بالاخص من المفرق الاردن مليئة - 00:58:23

بعلمائنا وبعض اخواننا الفضلاء الف كتابين مجددتين اه هؤلاء اباونا وذكر علماء كل بلدة وخص هذا الكتاب في فقط في اهل الاردن. انه ما جرش انه ما الكرك دونما ان يفرق المفرق - 00:58:41

الاردن مليئة بالعلماء بتاريخ الاردن الثقافي للأسف لم يكتب عنه الا القليل. ويحتاج لدراسات. سؤال علمي قراءات علم ماتع القرآن تتصح بالاستمرار فيه تكفيك بقراءته السبع. الامام الذهبي له رسالة صغيرة - 00:59:04

انصح كل اخواننا طلبة العلم ان يقرؤوها سبها زغل العلم فذكر زورا علم التفسير. زوال علم الحديث زوار علم الاصول وهكذا زوار اللغة علم اللغة فلما ذكر علم القرار قال يفني عمر الانسان - 00:59:30

وينتهي وهو يموت في القراءات. يموت في القراءات. يموت في القراءات فبعض من ابلخ في القراءات كافي في القراءات ذكر سبعين قرئي يكفيك. يجوز ان يتبع الله تعالى بها آما غير السابعة فهذه لا يجوز التعبد بها ولا يجوز التقرؤ بها لانها قراءات شوز فتكفيك - 00:59:54

القراءات السبعة والضوء سعدا. هذه يجوز ادخار المال لشراء سيارة او شراء بيت؟ نعم لكن الفضل ان تمسكه بعد ان تأخذ حاجتك بيتك عندك وسيارتكم عندك زوجة وعندك شيء تنفق فيه على - 01:00:34

من جرى معك شيء مدخل شيئاً وشيء زائد فامساك هذا الزائد شر. اما ادخار المال لشراء سيارة شراء بيت فلا حرج في هذا ما معناك الذي يأكل ولا يشبع هذا مرض ذكرناه وذكره الامام النووي في الدرس السابق - 01:00:53

اتكلم عليه ويكون في خلل في البدن. والانسان يأكل ولا يشعر بشبع ابداً وهو موجود لكنه قليل والنبي صلى الله عليه وسلم شبه الذي يطلب الذي يطلب يطلب يطلب كمثل هذا الانسان. يكون عنده حاجة وعنه قوت يوم ليلة ويطلب - 01:01:18

الذي عنده قوت يوم وليلة لا يجوز ان يطلب ولنا كلام في ما يأتي في شرح صحيح مسلم عن دم من المسألة وان الاصل في المسألة الحرمة. وانها جائزة بصور محصورة معدودة. وما عدا وما عدا ذلك فهي ممنوعة. صائف المنصورة واهل الحديث. نعم. قال هذا الامام احمد - 01:01:39

والبخاري وجمع من اهل الحديث طائف المنصورة هم اهل الحديث ويدخل فيهم كل من عمل بالحديث هو هذا من اهل الحديث. اهل الحديث ورقات. منهم العالم المهجر. منهم العامي الذي لا يقدم قوله على قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فلا يلزم من اهل

ال الحديث ان يكون متبحرا في العلوم لا اي انسان مجتبى - 01:02:03

كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يتبع له ولا يتعصب لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من اهل الحديث
وهو داخل في عموم - 01:02:30

ال الحديث. طب السؤال اللي بده يصير تسؤال واحد يسقيك ماء او تشرب قهوة تشرب شاي ما في حرج في هذا في هذه المسألة يعني
في اعراف الناس التي لا قيمة لها اقوى فهم. ومع هذا بعض الاصحاب كان اذا وهو على فرس. فقصد بيده شيء شيء صوته انصرف -

01:02:40

فكان ينزل ولا يسأل احدا ان يناله اياه فان تستغني عن الناس هذا احسن شيء. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد - 01:03:03